الجاهلية الثانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول الله عز وجل ، " وَلا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ". الناس الآن ، أهل هذا الزمان ، جاهلون . هذا زمن الجاهلية الثانية. زمن الجاهلية الأولى كان في عهد نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام . كان هناك جهل في ذاك الوقت ولكنهم ما زالوا يؤمنون بالله .

أهل اليوم أسوأ ، أكثر جهلا . يقولون أنهم درسوا ، اصبحوا أساتذة ، أصبحوا أساتذة مساعدين ، وأساتذة في الجامعات . هؤلاء الناس ، بالطبع ليس الجميع ، يظهرون المزيد من التكبر ويصبحون أكثر فرعنة . لا يعترفون بالله ، لا يحترمون النبي ، ويهينون الاسلام .

الإسلام لا يتوقع أي شيء من تلك المخلوقات على أي حال . الإسلام لا يتوقع أي شيء من أي شخص . الإسلام يعطي فائدة . هذا النوع من الناس يجب أن ينظروا إلى أنفسهم ويلقوا نظرة على أخطائهم . ولكن للأسف ، بإسم العلم ، حولوا بيوت العلم إلى بيوت الجهل .

هم أنفسهم لا يصلحون لأي شيء على أي حال ، والأجيال التي ستخرج منهم معرضة للخطر أيضا . يعلمون كل أنواع الشر لأنهم لا يعرفون أي شيء . ولأنهم لا يعرفون أي شيء ، يتدخلون في الشؤون التي لا تعنيهم ، لذلك الناس لا يرون جهلهم .

بيقون هناك يتملقون ويحتالون . إنهم جنود الشيطان ويفضلون بعضهم بعضا . كما أنهم يمكن أن يصبحوا أساتذة أو أطباء بدون معرفة أي علوم لأن أولئك الذين منحوهم تلك الألقاب هم أناس مثلهم .

ومع ذلك ، لا شيء يحدث للإسلام . الإسلام هو دين الله ، يحفظه الله . الدين الأسمى هو الإسلام . لا أحد يستطيع أن يفعل له أي شيء . لا يهم كم قد يكونون متعلمين أو مطلعين ، ليست هناك معارف على أي حال . لا علم عندهم لأنهم جاهلون . إنهم متعلمون ولكن فقط لإشباع نفوسهم وفقط لخدمة الشيطان . لم يتعلموا أي شيء . لقد تعلموا الجهل . لا فائدة تأتي منهم ، الأذى يأتي منهم .

فقط أولئك الذين هم مثلهم يصدقونهم . الذين هم مثلهم يتبعونهم ، ولكن الذين يحصلون على العلم الحقيقي يعرفون من هم . كما قلنا ، لتغطية جهلهم ، يتدخلون في أمور أخرى ، مسائل لا تعنيهم أبدا . هؤلاء الناس ليسوا راقون ، إنهم منحطون ، لأن الناس الذين يقفون لله هم دائما بعيدون عن الإنحطاط .

إذا أردت أن ترتقي ، آمن بالله ، افعل ما يقوله الله ، وادخل الإسلام . بهذه الطريقة فقط يمكنك أن ترتقي . خلاف ذلك ، بقدر ما تعصي الله ، بهذا القدر يتدنى مقامك ، وبهذا القدر تنحدر . الله يرزق هؤلاء الناس التفكير المستقيم (يمنحهم الفهم) بحيث يكونون محفوظين . الله يحفظ العالم أيضا من مثل هؤلاء الناس إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
14 – 1– 2016 / 4 ربيع الآخر 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر